الأمير سعود الفيصل أمام الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة ١٣١ لمجلس الجامعة العربية :

خطاب خادم الحرمين في قمة الكويت شكل علامة هامة في السياسة العربية وجاء ليحول دون غرق القمة في متاهات الفرقة والاختلاف

المصالحة العربية والفلسطينية لن يكرسها ويدعمها إلا توفير رؤية موحدة ومشتركة إزاء قضايا الأمن العربي

وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية (الأوروبية)

الأمير سعود الفيصل مترئساً اجتماع مجلس السلم والأمم العربي في القاهرة (أ.ف.ب)

القاهرة - مكتب "الرياض" :

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المصالحة العربية والفلسطينية لن يكرسها ويدعمها إلا توفير رؤية موحدة ومشتركة ازاء القضايا ذات المساس المباشر بالأمن العربي خصوص النزاع العربي - الاسرائيلي والتعامل مع التحدي الايراني فيما يتعلق بالملف النووي وأمن منطقة الخليج واقحام أطراف خارجية في الشؤون العربية سواء في العراق أو فلسطين أو لبنان .

ودعا الفيصل في كلمته أمس "الثلاثاء" أمام الجلسة الافتتاحية لاعمال الدورة ١٣١ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب والتي عقدت برئاسة وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية علي كرتي، الى بلورة موقف عربي مشترك ازاء التعامل مع الادارة الأمريكية الجديدة والعمل على الاستفادة من الاستعداد الذي ابدته ادارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للتعامل مع ملف النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

> (المبادرة العربية واجهت جملة من التحديات نتيجة استمرار تعنت إسرائيل ما أدى إلى ظهور شعور بالإحباط)

وأكد الفيصل أن التخلي عن مبادرة السلام العربية في ظل ميزان القوى السائد وطبيعة الواقع العربي المتأزم حاليا لن يساعد مطلقا علي تحسين هذا الواقع بل سيمثل نوعا من الحاق الأذى بالنفس في ظل غياب البديل الأفضل.وقال : إن المبادرة العربية للسلام واجهت جملة من التحديات والصعوبات خلال العمل علي ترويجيها وتبنيها كأساس لحل النزاع العربي - الاسرائيلي نتيجة استمرار تعنت اسرائيل وتجاهلها أسس ومتطلبات العملية السلمية وهو ماأدى الى ظهور شعور متزايد بالاحباط أدى الى بروز أصوات تطالب بالتخلي عن المبادرة دون ايجاد استراتيجية بديلة للتعامل مع النزاع".

وأشار الى أن النزاع العربي - الاسرائيلي ظل في موقعه الدائم من حيث أهميته خلال الفترة الماضية حيث ثبت أن احراز أي تقدم في أي جانب من جوانب هذا الموضوع مهما كان متواضعا يظل مرهونا بمدى اتفاق العرب أو توافقهم على الاستراتيجية المعتمدة للتعامل مع جوانب هذا النزاع لافتا الى أن ثبت من واقع التجربة أنه كلما توحدت كلمة العرب تثني لهم انتزاع شيء من المكاسب التي يتطلعون اليها .

وقال سمو وزير الخارجية : إن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة الكويت الاقتصادية شكل علامة هامة في السياسة العربية حيث جاء هذا الخطاب ليحول دون غرق القمة في متاهات الفرقة والاختلاف واحياء الشعور بأن الوقت قد حان لتجاوز الخلافات والانقسامات التي كانت ومازالت تمثل عونا لكل من يريد الاساءة الى العرب.

> (النزاع العربي - الإسرائيلي ظل في موقعه الدائم وإحراز أي تقدم مرهون بمدى اتفاق العرب أو توافقهم)

وأوضح أنه تم اجراء العديد من الاتصالات والجهود في اعقاب قمة الكويت بهدف ترجمة رؤية خادم الحرمين حول العلاقات العربية الى واقع ملموس حيث قام الأمين العام للجامعة بجهود مكثفة لتنقية الاجواء كما طرأ تحسن ملموس في هذه العلاقات ومن بينهما الاتصالات الايجابية القائمة بين الرياض ودمشق والتي من شأنها دعم مسيرة المصالحة العربية عموما . وأعرب الأمير سعود الفيصل عن أمله أن تبلغ المصالحة الفلسطينية هدفها بتشكيل حكومة وحدة وطنية تتحدث باسم كل الفلسطينيين وتتجنب المصير الذي انتهت اليه حكومة مابعد اتفاق مكة المكرمة وبمايمكنها من أن تفرض علي كل الأطراف الدولية التعامل معها كمؤسسة متجانسة لاتسمح بامكانية انتقائية التعامل معها كمؤسسة متجانسة لاتسمح بامكانية انتقائية التعامل مع اعضائها معربا عن أمله أن تعيد جهود المصالحة اللحمة بين الاخوة الفلسطينيين لأن البلاء الذي يصيبهم هو من اختلاف كلمتهم ويفوق في شدته وآثاره مايلحقهم بهم عدوهم.وقال الامير سعود ان امام وزراء الخارجية العرب التحضير الجيد لاعمال قمة الدوحة العربية وتوفير الأرضية المناسبة لانجاحها مستفيدين في ذلك من أجواء المصالحة العربية والفلسطينية التي تحيط بالوضع العربي الراهن.وأعرب الفيصل عن أمله أن يشكل اتفاق حسن النوايا وبناء الثقة الذي تم توقيعه في الدوحة مؤخرا بين الفصائل المتنازعة في دارفور دعما للجهود العربية والدولية الرامية لحل الأزمة في هذا الاقليم.

سمو وزير الخارجية رأس الاجتماع

مجلس السلم والأمن يبحث في القاهرة مقترحات لتفعيله وتهديدات القرصنة

لجنة (مبادرة السلام) تناقش جهود عملية السلام وفرص التسوية وعراقيل "أنابوليس"

القاهرة - واس :

عقدت لجنة مبادرة السلام العربية اجتماعاً امس بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة سوريا الرئيس الحالى للقمة العربية وبمشاركة وزراء خارجية الدول الثلاث عشرة الاعضاء فى اللجنة. ورأس وفد المملكة فى اجتماع اللجنة صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية. وقال مصدر مسؤول فى الجامعة العربية فى تصريح له الثلاثاء مس أن الاجتماع خصص لمناقشة وتقييم كل جهود عملية السلام وفرص التسوية فى الشرق الاوسط والعراقيل التي تعترضها منذ مؤتمر أنابوليس حتى اليوم وتداعيات العدوان الاسرائيلي الوحشي الأخير على قطاع غزة. وأضاف أن الهدف من الاجتماع هو بلورة الموقف العربي في ضوء المتغيرات في المنطقة سواء كانت هذه المتغيرات فلسطينية أوعربية أودولية خاصة أن هناك إدارة أمريكية جديدة عينت مبعوثاً خاصاً للشرق الأوسط مؤكداً أن هذه التطورات تستدعي موقفاً عربياً للتعامل معها وخطوات محددة للتحرك المستقبلي العربي في الفترة المقبلة.ويكتسب الاجتماع أهميته نظراً لوجود موقف عربي ظهر في قمة الكويت يؤكد أن مبادرة السلام العربية للسلام مع إسرائيل لن تبقى على الطاولة إلى الأبد.

إلى ذلك عقد أمس بمقر الأمانة العامة للجامعة اجتماع مجلس السلم والأمن العربي برئاسة سمو الأمير سعود الفيصل. وتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير حول أنشطة وأداء المجلس خلال الاعوام السابقة ومقترحاته في المستقبل قبل رفعه الى مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية.وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المهمة في مقدمتها القرصنة قبالة السواحل الصومالية والتحديات التي تواجه الامن القومي العربي. وقال نائب الامين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي فى تصريح له الثلاثاء أن الجامعة العربية أعدت تقريرا يتضمن مقترحات حول كيفية تفعيل هذا المجلس وأعطائه اختصاصات جديدة ليقوم بدوره في حماية الامن القومي العربي في ضوء تقرير اللجنة العربية المفتوحة العضوية التي عقدت أكثر من اجتماع ووضعت تصورات ومقترحات لتحديد التحديات التي تهدد الامن القومي العربي وكيفية التعامل العربي معها.

حصرياً لعملاء جود وجود بلس

الآن بإمكانك الاتصال دولياً بأرخص الأسعار من باقة جود أو جود بلس مع تفعيل الصفر الدولي.

للاشتراك بجود أو جود بلس تأمل الاتصال بـ907 أو زيارة أقرب مكتب لخدمات العملاء أو من خلال خدماتي (STC Online).

www.stc.com.sa انترنت جوال هاتف

STC الاتصالات السعودية حياة اسهل

جميع مكالماتك لبلدك المفضل بـ80 هللة/دقيقة

ولبقية دول العالم بـ99 هللة/دقيقة

كلينتون: واشنطن ستوفد دبلوماسيين كبيرين لسوريا لبحث عدد من المسائل الحساسة

جيفري فيلتمان

دمشق / القدس (أ.ف.ب/د ب أ):

■ أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون أمس في القدس خلال جولتها الاولى الى الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة ستوفد سريعا مسؤولين رسميين اميركيين كبيرين الى سوريا.

وقالت كلينتون "سنرسل ممثلا عن وزارة الخارجية وآخر عن البيت الابيض لبحث المسائل الثنائية مع سوريا".

واوضحت ان المسؤولين سيبحثان مع السلطات السورية "عددا من المسائل" التي تهم البلدين.

واوضح مسؤول اميركي ان جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية بالوكالة لشؤون الشرق الاوسط ودانيال شابيرو مستشار الامن القومي للشرق الاوسط في البيت الابيض اللذين يرافقان كلينتون في جولتها سيتوجهان الى دمشق مباشرة بعد انتهاء زيارة كلينتون الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية اليوم.

وتوترت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وسوريا منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري عام ٢٠٠٥ في عملية تفجير وجهت فيها اصابع الاتهام الى سوريا.

وأكدت مصادر في السفارة الأمريكية بسوريا أمس الثلاثاء أن القائم بأعمال مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية جيفري فيلتمان سيزور دمشق في المستقبل القريب دون الكشف عن موعد هذه الزيارة بالتحديد. وقال مصدر في السفارة " سيزور فيلتمان سوريا للقاء مسئولين سوريين ولكي يبني على اللقاء البناء والجوهري الذي عقده مع سفير سوريا في واشنطن عماد مصطفى ولكي يحقق تقدما في هدف الإدارة في حل الخلافات الأساسية مع سوريا ولكي يتابع الغايات المشتركة".

وكان المسئول الأمريكي والسفير السوري التقيا يوم ٢٦ فبراير الماضي في واشنطن بناء على دعوة من وزارة الخارجية الأمريكية.

وأضاف المصدر " سوريا يمكنها أن تلعب دورا مهما في المنطقة بما في ذلك المساهمة في الوحدة الفلسطينية والاستقرار في العراق وخلال الأسابيع والأشهر المقبلة فإن أعمال سوريا سوف تحدد خطوات ومدى انخراطنا معها".

وأضاف المصدر " سيبحث فيلتمان مع المسئولين السوريين عددا من الموضوعات المتعلقة بسياسة سوريا والتي تثير القلق لدى الإدارة الأمريكية ومنها دعم حزب الله وحماس ومجموعات مسلحة أخرى وبرامج سوريا للأسلحة النووية وغير التقليدية وعدم تعيين سفير في لبنان وترسيم الحدود بين البلدين وسجل سوريا في مجال حقوق الإنسان".